

## لسان أوباما فضحه "بزلة"



جاء تصريح الرئيس الأمريكي باراك أوباما في مقابلته الأخيرة التي نشرتها النيويورك تايمز، جاء كزلة لسان كشفت المستور الذي حاول أن يُخفيه طيلة أيام شروق فجر الحرية في سوريا المتمثل بثورة الحرية والكرامة التي انتفض بها الشعب السوري طامحاً بخلصه من أذنان إيران ونيل استقلاله وحرية واستعادة هويته العربية المسلوبة.

أوباما الذي قال في مقابلته أمس الأول: "أعتقد عندما تنتظر إلى ما يحدث في سوريا، على سبيل المثال، كانت هناك رغبة كبيرة للولايات المتحدة للدخول هناك وفعل شيء، ولكن السؤال هو: لماذا لا يمكننا أن نرى عربياً يحاربون "ضد" الانتهاكات الفظيعة التي ارتكبت ضد حقوق الإنسان أو يقاثلون ضد ما يفعله "رئيس النظام بشار الأسد"؟؟".

وهنا يعترف هذا الرئيس "السيئ" بأن تقصيراً واضحاً كان قدر بدر من إدارته الرثة ومجتمعه الدولي العفن، وأنه كان يكذب في جميع تصريحاته التي ظهر من خلالها مُهدداً

بخطوطه الحمراء اللعينة وأن أيام الأسد باتت معدودة إلى ما هنالك من أكاذيب مُشابهة لهذه الترهات، معترفاً بذلك أن "عامله على سوريا" بشار الأسد قد ارتكب "فظائع" بحق الشعب السوري لم يُحرك لها هذا السيئ ساكناً، ولكن زلة لسانه أوقعته في مستنقع كذبه...!!.

أما الشيء الملفت للنظر في تصريحه هذا، أنه عمل على استفزاز "عاصفة الحزم" التي تقودها المملكة العربية السعودية مع دول التحالف المشاركة، محاولاً بذلك التوصل من التزاماته ووعوده الواهية وأن بلاده غير مُلزمة بالتدخل في سوريا بوجود قوة عربية اسلامية كبرى هابها الجميع لحظة ولادتها، لكنه نسي الاسم الذي أقرن بهذه العاصفة المباركة وهو "الحزم" وأن مشروعاً عربياً إسلامياً "سُنياً" شاء له الله أن يولد في هذه العاصفة التي ستقتلع أعداء هذه الأمة والمترصين بوحدتها وخيراتها، فزمن الإملاءات قد أصبح في عالم النسيان، وأن زمناً جديداً قد بدأ اسمه الحزم والعزم والثأر لهذه الأمة، مهمته الدفاع عنها وعن مقدساتها ووحدتها أراضيها.

الرئيس أوباما الذي أضاع هيبة الولايات المتحدة الأمريكية من خلال سياساته الضعيفة، مما جعل قراراتها غير نافذة على أحد وأصبحت تبدو كأضحوك لا تصلح إلا للتسلية، أما الأمر الأخطر الذي ارتكبه أوباما

هو أن جعل إيران نداً للولايات المتحدة وللعالم بأسره، حين أخرج مسرحية المساومة على ملفها النووي، نعم إننا نراه اليوم مسروراً مباركاً راعياً لدخول إيران النادي النووي العالمي من أوسع أبوابه، الشيء الذي لن تتساه إيران أبداً وربما ستعمل جاهدة لتأمين حياة تقاعدية فارهة لهذا المتعاون الوديع، أما قَدْر الولايات المتحدة الأمريكية فهو وصمة العار التي وضعها أوباما على جبين هذه الدولة العظيمة مع وضع وسام كبير على صدرها اسمه (باراك حسين أوباما). المهندس فهد الرداوي. رئيس مكتب العلاقات الخارجية في تيار التغيير الوطني السوري.

## طائرات النظام ترتكب مجازر راح ضحيتها

### أطفال في بصرى الشام وبنش ودوما



سقط سبعة أشخاص على الأقل بينهم خمسة من عائلة واحدة وجرح 12 آخرين من المدنيين بينهم عدد من الأطفال في مجزرة جديدة بطائرات الأسد في مدينة بصرى الشام المحررة

ومن جهتها قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الاثنين استطاعت توثيق اثنين وستين شهيدا بينهم أحد عشر طفلا وأربع سيدات وشهيدتين تحت التعذيب:، وأضافت اللجان أن ثمانية وعشرين شهيدا قضاوا في درعا، بالإضافة إلى ستة عشر شهيدا في دمشق، وعشرة شهداء في إدلب، وخمسة شهداء في حمص وثلاثة شهداء في حلب.

## منتدى موسكو 2 يبدأ بخلافات بين المشاركين حول جدول الأعمال



انتهى اليوم الأول من اجتماع موسكو 2 الذي تستضيفه روسيا لمدة ثلاثة أيام، من أجل الحوار بين بعض أطراف المعارضة السورية وممثلين عن النظام، حيث اجتمع المعارضون في اليوم الأول، وكان لافتاً غياب بعض المدعويين، إضافة إلى حضور مشاركين جدد وبعض الخلافات بين المشاركين حول مشروع جدول الأعمال.

وقال المحامي محمود مرعي أمين عام هيئة العمل الوطني في تصريح لـ"إيلاف" إنه في اليوم الأول لمنتدى موسكو 2 "تمت دراسة مشروع جدول الأعمال، وتشكلت لجنة صياغة للخروج بورقة موحدة".

وكشف معارضون شاركوا في منتدى موسكو 2 أن المشاركين كانوا من بعض أطراف

هذا بالتزامن مع غارات جوية كثيفة من الطيران الحربي بلغت أكثر من 10 غارات على جرود القلمون الغربي، كما استهدف الطيران جرود بلدة عرسال اللبنانية.

أما في ريف حماة الشرقي، فقد قصف الطيران الحربي بالصواريخ الفراغية قرى جنى العلباوي وأبو دالية وبري الشرقي، كما ألقى الطيران المروحي براميل متفجرة على قرىتي صلبا وجب المزاريق، ما أوقع أضرارا مادية بالممتلكات، وفي الريف الشمالي استهدف الطيران المروحي قرىتي الحماميات والزكاة بالبراميل المتفجرة، ما أدى إلى دمار بعض المنازل.

وذكرت المصادر أن النظام شن غارة على بلدة عز الدين قرب مدينة السلمية في ريف حماة بعد انسحاب تنظيم الدولة منها وسيطرة جبهة النصرة عليها، مما تسبب في سقوط 4 قتلى، كما ألقى الطيران المروحي براميل متفجرة على قرية عطشان بريف حماة الشرقي. واستهدف الطيران المروحي بالبراميل المتفجرة الأحياء السكنية في مدينتي الرستن وتلبيسة وقرية السعن الأسود بريف حمص الشمالي، ما أوقع جرحى من المدنيين، هذا فيما يعاني أهالي مدينة الرستن من ظروف معيشية صعبة بسبب عدم توفر مادة الخبز والنقص الحاد في المواد الغذائية وحليب الأطفال.

وفي مدينة حمص تعرض حي الوعر إلى قصف بقذائف المدفعية من قبل قوات الأسد المتمركزة في بساتين الحي، تزامن ذلك مع اشتباكات متقطعة بينها وبين الثوار في منطقة الجزيرة السابعة.

في ريف درعا، يوم أمس الاثنين، فيما شن الطيران الحربي التابع لقوات الأسد غارتين جويتين على مدينة بنش بريف إدلب أسفرت عن مقتل ثلاثة أشخاص، بينهم امرأة وطفل، وإصابة 5 آخرين بجراح.

هذا فيما طال القصف العنيف بلدات سملين وزميرين وإنخل في ريف درعا بالصواريخ أرض أرض والغارات الجوية والبراميل المتفجرة وراجمات الصواريخ، كما ألقى الطيران المروحي عدة براميل متفجرة على منازل المدنيين في مدينة درعا البلد، ما أسفر عن استشهاد طفل وجرح آخرين.

واستهدف طيران النظام القرى المحيطة بمدينة أريحا وناحية التمانعة وقرىتي تل سلمو والحمدية في ريف إدلب، كما ألقى على قرية الزعينية برميلين متفجرين.

كما عاود الطيران الحربي التابع لقوات الأسد شن غاراته الجوية على مدينة دوما بالغوطة الشرقية، بعد هدوء استمر ليومين فقط، نتيجة سوء الأحوال الجوية، وقال اتحاد التنسيقيات إن أربعة أطفال ومدرسا قتلوا في غارة لطيران النظام استهدفت معهد الحكمة بمدينة دوما، كما تحدث ناشطون عن سقوط عشرات الضحايا جراء غارات على المدينة وبلدات أخرى شرق دمشق.

وفي السياق شن الطيران أربع غارات جوية على بلدة زبدین، أسفرت عن مقتل شخص ودمار طال الأبنية السكنية، وفي تلك الأثناء استهدفت قوات الأسد المتمركزة على تلة الكابوسة بخان الشيخ بالرشاشات الثقيلة المزارع القريبة من التلة، دون وقوع ضحايا بين المدنيين.

المعارضة والمجتمع المدني والعشائر. وبلغ عدد المشاركين في اللقاء 33 مشاركًا، وأشاروا إلى أن التوزيع جاء كما يلي "ستة أعضاء من هيئة التنسيق الوطني، هم: حسن عبد العظيم، وعارف دليلة، وصفوان عكاش، وخالد محاميد، وزباد وطفة، وعادل إسماعيل وستة من الجبهة للتغيير والتحرير، هم: قدرى جميل، وخالد عثمان وسليم خير بيك، ومازن مغربية، وفاتح جاموس، واحيقار رشيد عيسى، إضافة إلى ممثلين عن البي واي دي (PYD)، هما صالح مسلم محمد، وخالد عيسى، وثلاثة عن الإدارة الذاتية: أمينة أوسي، وسنحاريب برصوم، وفتر حسين الكعيط".

ولفت المعارضون إلى أنه تمثل عن العشائر: "تواف طراد الملحم، وحميده حسن العلي، وعباس الحبيب، وعبد الناصر الهندي. وممثلين عن منبر النداء الوطني، هما: سمير العيطة وفخر زيدان. وممثلين عن هيئة العمل الوطني، هما: محمود مرعي وميس كريدي. يضاف إلى ذلك ممثل واحد عن أحزاب مرخصة وتجمعات صغيرة، مثل رندة قسيس عن حركة المجتمع التعددي، ولمى الأتاسي من الجبهة السورية، ومجد نيازي عن حزب سوريا الوطن، وسهير سرميني عن حزب الشباب السوري، ومحمد رجال عن المؤتمر الوطني السوري، وشخصيات مستقلة ومجتمع مدني، مثل ريم تركماني ونمرود سليمان ومحمد حبش".

وقالت ميس كريدي أمين سر هيئة العمل الوطني "إن المحامي محمود مرعي طرح موضوع أسماء المدعويين، ومن المدعو من قبل في منتدى موسكو 1، ومن أصبح مدعوًا

اليوم في موسكو 2 بفعل ما أسماه "الواقع"، وقد تلقى ردًا مفاده أن اعتذار بعض المعارضين كان سببًا لذلك". وأشارت إلى أنه اليوم وأثناء إقرار جدول الأعمال "توافق معظم الحاضرين على أهمية إقرار البند المتعلق بأسس العملية السياسية وبيان جنيف وضرورة تفسير الغموض فيه خصوصًا في الفقرة المتعلقة بالجسم الانتقالي، ولكن هيئة التنسيق رفضت كامل البند، ورفضت قبوله، واقترحت استبداله ببحث الكارثة الإنسانية في سوريا".



ولفتت الكريدي إلى أنه تم تجاوز النقاش بإعادة البند كما هو حول مناقشة أسس العملية السياسية، بما فيها مواد إعلان جنيف. واستمر النقاش حتى الاستراحة من دون إقرار جدول الأعمال. وأما في جلسة بعد الظهر فقد تحدثوا عن الملف الإنساني.

وتحدث البعض حول تعريف الإرهاب ومن هي المعارضة، كما اقترحوا أيضًا نقاش النقاط العشر لمنتدى موسكو 1، والتوافق على ما يمكن منها وفق التعديل المطلوب. لكن في النهاية تم التوافق على جدول الأعمال مع تعديلات طفيفة في الصياغة.

أما في الجلسة المسائية لليوم الأول، فقد عاد النقاش حول مسألة أسس العملية السياسية وفقًا لبيان جنيف أو اعتبار بيان جنيف أحد المحددات. ورفضت هيئة التنسيق مناقشة البند

بعد ذاته، وطرح تاجيل الحديث عن جنيف. وفيما اعتبر مشاركون أن الطريق إلى جنيف 3 مازال بعيدًا اعتبر معارضون آخرون قاطعوا المنتدى أن منتديات موسكو جاءت لنسف جنيف.

هذا فيما نقلت وكالة الأناضول عن ممثل هيئة العمل الوطني محمود مرعي أن النقاط الخمس التي وضعها الجانب الروسي تتلخص في تقييم الوضع في سوريا، والنظر في إمكانيات ومهام القوى الوطنية في البلاد للمشاركة في مواجهة التحديات التي تشمل الإرهاب، واتخاذ تدابير بناء الثقة من قبل الطرفين، وبحث أسس العملية السياسية، والاتفاق على خطوات يمكن اعتمادها للاقترب من المصالحة الوطنية.

وبدأت الجلسات التي ستستمر أربعة أيام في مبنى معهد الاستشراق الروسي التابع لوزارة الخارجية الروسية، حيث يديرها رئيس المعهد فيتالين نومكين الذي أدار جلسات اللقاء التشاوري الأول. واقتصرت جلسات أمس على أطراف وشخصيات من المعارضة السورية وممثلين عن المجتمع المدني والعشائر.

وذكرت وكالة إنترفاكس الروسية للأنباء أن مندوب النظام السوري لدى الأمم المتحدة بشار الجعفري يرأس وفد النظام في المحادثات، وأن قائمة المشاركين تشبه نظيرتها في لقاء "موسكو-1" المنعقد في يناير/كانون الثاني الماضي.

وبلغ عدد حضور جلسة يوم أمس الصباحية 31 شخصية من المعارضة والمجتمع المدني والعشائر، وأفاد عضو هيئة التنسيق الوطني عبد المجيد حمو أن من المتوقع أن يلتحق اليوم المنسق العام للهيئة حسن عبد العظيم

فروا من بلادهم بحثاً عن الأمن والأمان في المملكة."

مسؤول أمريكي: لا حل سياسياً في سوريا بوجود الدكتاتور



أكد طوني بليكن مساعد وزير الخارجية الأمريكي لشؤون الشرق الأوسط أن الحل السياسي للأزمة السورية غير ممكن في ظل وجود بشار الأسد الذي وصفه بأنه دكتاتور يقصف الشعب بالغازات والبراميل.

وأكد بليكن، بعد محادثات أجراها في بيروت مع عدد من المسؤولين اللبنانيين، أن واشنطن تلتزم بإحداث تحول سياسي في سوريا، وتشكيل حكومة تضم الجميع، وتحقق مطالب الشعب السوري بالحرية والكرامة والأمن.

لكن المسؤول الأمريكي استدرك بالقول إن تلك المطالب لا يمكن أن تتحقق في ظل بقاء الدكتاتور الحالي الذي يقصف شعبه بالغاز والبراميل. في إشارة إلى استعمال قوات النظام السوري الغازات السامة والبراميل المتفجرة.

واستشهد بليكن في تصريحه بما قاله وزير الخارجية جون كيري سابقاً عندما وصف الأسد بأنه دكتاتور وحشي ولا مكان له في سوريا.

وبشأن تورط حزب الله اللبناني في القتال الدائر في سوريا، قال المسؤول الأمريكي إن تدخل حزب الله في الأزمة السورية يسيء إلى

واشنطن ترفض حظر الطيران فوق سوريا بسبب خطورته على الشعب السوري



كشفت مساعدة وزير الخارجية الأمريكي لشؤون السكان واللجئين والهجرة آن ريتشارد، يوم أمس الاثنين، أن بلادها ترفض إقامة مناطق عازلة حدودية أو حظر الطيران فوق سوريا بسبب خطورته على الشعب السوري.

ورغم أن ريتشارد لم توضح خلال مؤتمر صحفي في الأردن، إن كان طلب من الولايات المتحدة إقامة مثل هذه المناطق أم لا، وأسباب الرفض الأمريكي لهذه المناطق، غير أنها اكتفت بالقول "إنها خطيرة على الشعب السوري".

وأضافت في المؤتمر الذي عقده في مدينة المفرق الأردنية والتي تستوعب أكبر عدد من اللاجئين السوريين، بما ينوف عن نصف مليون لاجئ، أن أمريكا "شجعت الدول المانحة على المشاركة في تقديم مساعداتها للدول المستضيفة، للقيام بواجباتهم تجاههم والمجتمعات المحلية على حد سواء".

وكشفت ريتشارد عن أن الولايات المتحدة الأمريكية، منحت مساعدات للأردن منذ بداية الأزمة السورية مساعدات، بلغت ( 556 ) مليون دولار.

وعبرت ريتشارد عن امتنانها من الأردن، لأنه ما زال يفتح حدوده لاستضافة اللاجئين الذين

وعضوان آخرا بعد وصولهم من سوريا متأخرين. وتغيب عن لقاء موسكو-2 كل من الفنان المعارض جمال سليمان الذي حضر اللقاء الأول، والرئيس السابق لهيئة التنسيق في الخارج هيثم مناع، كما قاطعه الرئيس الأسبق للائتلاف أحمد معاذ الخطيب، ومجموعة عمل قرطبة، واعتذرت عن المشاركة كيانات وشخصيات معارضة أخرى.

ومن بين الوجوه الجديدة في وفد المعارضة كل من عارف دليلا نائب المنسق العام لهيئة التنسيق، وممثلة الجبهة السورية لمى الأتاسي، والعضوة السابقة في تيار بناء الدولة ريم تركماني.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن الباحث في معهد العلاقات الدولية والإستراتيجية في باريس كريم بيطار قوله إن لقاء اليوم هو الاجتماع الأول بعد توقيع الأمريكيين والإيرانيين اتفاق إطار (بشأن الملف النووي)، والأول بعد تصريح وزير الخارجية الأمريكي جون كيري بأنه لا يستبعد إجراء مفاوضات مع الأسد، مضيفاً أنه يمكن تعليق الآمال على تحقيق تقدم هذه المرة.

كما نقلت الوكالة عن دبلوماسي عربي أن هدف روسيا ضمان مشاركة المعارضة الجديدة في مفاوضات مع النظام في موسكو بالمستقبل القريب، وأن من بين الحلول المقترحة إمكانية بقاء الأسد في السلطة لمدة عامين أو ثلاثة تمهيدا لمرحلة انتقالية، حيث تخشى موسكو وواشنطن أن يؤدي سقوط النظام إلى فوضى إقليمية. ونقلت الوكالة عن مصدر معارض مشارك في المفاوضات أن "هذا الحل سيسمح لكل الأطراف بحفظ ماء وجهها".

شعبي لبنان وسوريا، ويؤدي إلى إطالة أمد الصراع والمعاناة.

## إطلاق سراح 300 كردي بعد ساعات من احتجاجهم في ريف إدلب



أكد رئيس هيئة الدفاع في مقاطعة عفرين عبدو إبراهيم أنه أفرج عن ثلاثمائة مواطن مدني كردي من بلدة عفرين بريف حلب، بعد احتجازهم ساعات، يوم أمس الاثنين، من قبل تشكيلات إسلامية في بلدة دانا التابعة لمدينة إدلب.

وقال عبدو إبراهيم إنه "بعد الجهود التي بذلتها هيئة الدفاع وإجراء اتصالات مع فصائل من الجبهة الشامية والتواصل مع الخاطفين تم إطلاق سراح جميع المواطنين الكرد".

وفي وقت سابق من يوم أمس الاثنين، احتجز مسلحون من تشكيلات عسكرية إسلامية نحو ثلاثمائة كردي على حاجز في شمال غرب سوريا، وطالبوا بالإفراج عن ثلاثة من عناصرهم معتقلين لدى السلطات الكردية في عفرين مقابل إطلاق هؤلاء المحتجزين.

وأكد مسؤولون في حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي أن جبهة النصرة هي من احتجزت الكرد، لكن لم تكن هناك تأكيدات من جانبهم لمطالب الجبهة بالإفراج عن المقاتلين الثلاثة.

وأجبر المسلحون، الذين كانوا متمركزين قرب بلدة الدانا، خمس حافلات كانت تقل الكرد في

طريقهم من بلدة عفرين إلى مدينة حلب على التوقف، واحتجزوا جميع الرجال بينما أفرجوا عن النساء والأطفال وتركوهم يعودون إلى عفرين.

وعن شروط الجبهة الخاطفة ومطالبتها بالإفراج عن ثلاثة مقاتلين من "جيش الإسلام"، أشار المسؤول العسكري الكردي إلى أنه "من تم اعتقالهم لم نكن نعلم أنهم من جيش الإسلام أصلاً، وقد اعتقلوا وهم متلبسين بجريمة سرقة الآثار في جبال ليلون".

وقال المسؤول إن "القضية جنائية ولا علاقة لها بما جرى اليوم"، وشدد على أنه لم يطلق سراح أحد، وأن "جميع المدنيين وصلوا إلى عفرين بخير وسلامة".

ورجحت مصادر أخرى مستقلة، أن تقوم الإدارة الكردية في مقاطعة عفرين بإعادة محاكمة المقاتلين الثلاثة، ليتم إطلاق سراحهم في ما بعد.

## منظمة التحرير الفلسطينية تدعو لتوفير

### ممرات إنسانية لخروج سكان مخيم اليرموك



دعت منظمة التحرير الفلسطينية إلى توفير ممرات إنسانية آمنة بصورة عاجلة لمساعدة المدنيين على الخروج من مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين في سوريا.

وحثت اللجنة التنفيذية للمنظمة، في بيان صحفي لها، على تحرك دولي عاجل لإدخال

المساعدات الإنسانية والطبية العاجلة إلى المخيم وتجنيب المدنيين عواقب الاشتباكات المسلحة المستمرة منذ عدة أيام.

وأكدت اللجنة على "الضرورة العاجلة لإنهاء مأساة مخيم اليرموك في ظل استهدافه وسقوط العديد من الشهداء والجرحى نتيجة ذلك، وتضافر الجهود من أجل خروج جماعات (داعش) الإرهابية من المخيم، وعدم تحويله إلى ساحة صراع مسلح من قبل الجميع".

ودعت اللجنة إلى "ضرورة وحدة موقف فصائل منظمة التحرير الفلسطينية في كيفية حماية المخيم والتصدي لمحاولات تحويله إلى ساحة صراع".

في هذه الأثناء عقدت القوى الوطنية والإسلامية في قطاع غزة اجتماعاً طارئاً لبحث ما يتعرض له مخيم اليرموك من اشتباكات مسلحة منذ اقتحامه من قبل مسلحي تنظيم الدولة الإسلامية الأربعاء الماضي.

وأدانت القوى، في بيان في ختام اجتماعها "ما أقدمت عليه بعض العصابات المسلحة من اجتياح لمخيم اليرموك، وما ترتكبه من مجازر بحق أهلنا في المخيم" داعية إياها للانتساب فوراً والإفراج عن المختطفات والمختطفين دون تأخير.

وطالبت القوى كافة الأطراف المتصارعة في سوريا "بتجنيب أهلنا ويلات الصراع الداخلي" محذرة من استمرار استباحة أرواح اللاجئين في المخيم "فدماء شعبنا لن تكون رخيصة بأي حال من الأحوال".

ودعت القوى الأمم المتحدة والمجتمع الدولي ومؤسساته كافة للقيام بدورها لوقف ما يتعرض له المخيم من مجازر، مؤكدة أن "السييل

نصر الله يعتبر أن المعركة في سوريا ستحسم مستقبل الصراع العربي الإسرائيلي



اعتبر الأمين العام لـ"حزب الله" الإرهابي اللبناني حسن نصرالله أن "معركة القلمون، هي حاجة سورية ولبنانية مشتركة، وحيث تدعو الحاجة ولدنيا القدرة نكون، وفي بعض الأماكن نكون بأعداد معقولة وفي بعض الأحيان نقدم المشاورة".

وقال نصر الله في حديث لقناة "الإخبارية السورية" إن "حزب الله ليس قوة إقليمية وليس جيشا نظاميا، بل حركة مقاومة لديه عديد معين وإمكانيات معينة، لكن ربما يكون له في بعض الميادين تأثير نوعي، لا سيما في مواجهة حرب العصابات، وعلى ضوء الحاجة والإمكانات نتواجد في سوريا، وحيث يجب أن نكون نكون، وليس هناك اعتبارات سياسية أو غير سياسية لذلك".

وجدد نصرالله القول إن مشاركة الحزب في القتال في سوريا كان "بملاء ارادتنا ولنتحمل مسؤولياتنا"، و"نحن أعلننا عن هذا الموضوع في شكل واضح وتحدثنا عن الأسباب"، و"نتحمل مسؤولية دخولنا إلى سوريا".

وعزا نصرالله سبب المشاركة إلى " حجم المعركة لأن خسارة سوريا هي خسارة للبنان ولفلسطين، وسيحسم مستقبل الصراع العربي والإسرائيلي، لذلك قلنا منذ البداية إننا ذاهبون إلى سوريا للدفاع عن سوريا وعن أنفسنا، عن

للفلسطينيين، محذرا من "إبادة جماعية" على يد تنظيم الدولة في المخيم.

وتوقع منصور في تصريحات صحفية خارج قاعة مجلس الأمن أثناء انعقاد المشاورات المغلقة، أن يعتمد المجلس موقفا لحماية المدنيين الفلسطينيين داخل المخيم.

ويأتي ذلك في ظل تأكيدات بأن تنظيم الدولة أحكم أمس الاثنين على معظم أنحاء مخيم اليرموك بعد تحقيق مزيد من التقدم. فقد قال رئيس المرصد السوري لحقوق الإنسان رامي عبد الرحمن إن التنظيم يسيطر الآن على 90% من المخيم، بعد اشتباكات عنيفة مع كتائب أكناف بيت المقدس.

وكان تنظيم الدولة بدأ الأربعاء هجوما على المخيم، وسيطر على أجزاء كبيرة منه، مما أدى إلى سقوط قتلى، وقد أعلنت منظمة التحرير الفلسطينية أمس إجلاء نحو ألفي لاجئ من المخيم.

وأفادت تقارير بثت على حسابات مواقع التواصل الاجتماعي ومن مسؤولين فلسطينيين بأن تنظيم الدولة ذبح العديد من الأشخاص ويجري عمليات اعتقال.

وكان الرئيس الفلسطيني محمود عباس قد دعا أمس إلى محاولة إيجاد حل لحماية اللاجئين، مؤكدا أن منظمة التحرير تحاول إيجاد حل للمأساة التي يشهدها المخيم.

ويعد مخيم اليرموك من أكبر المخيمات الفلسطينية داخل سوريا، وبحسب الشبكة السورية لحقوق الإنسان فإن الأحداث دفعت ما لا يقل عن 185 ألفا من أهالي المخيم إلى ترك منازلهم والنزوح إلى مناطق أخرى داخل سوريا، أو اللجوء إلى دول الجوار.

الوحيد لإنقاذ شعبنا يتمثل في إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس وعودة اللاجئين إلى ديارهم".

وطالبت القوى جامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي والأطراف المؤثرة كافة بالتدخل العاجل لوقف ما يتعرض له مخيم اليرموك من مجازر.

## مجلس الأمن يطالب بإدخال مساعدات لمخيم اليرموك



طالب مجلس الأمن بالسماح بإدخال مساعدات إنسانية إلى مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين، حيث يسيطر تنظيم الدولة الإسلامية على أجزاء كبير منه، وسط تحذير فلسطيني من "إبادة جماعية"، وتدهور في الأوضاع الإنسانية.

ودعا المجلس في جلسة طارئة لبحث الأوضاع في مخيم اليرموك إلى حماية المدنيين وضمان دخول المساعدات، بما في ذلك "المساعدات اللازمة لإنقاذ الحياة"، وفق ما قالته سفيرة الأردن بمجلس الأمن دينا قعوار التي تتأرض بلادها المجلس هذا الشهر.

وحذرت الأمم المتحدة من موقف إنساني "رهيب" لنحو 18 ألف فلسطيني، بينهم 3500 طفل محاصرين داخل المخيم.

من جانبه، طالب ممثل فلسطين بالأمم المتحدة رياض منصور بممر آمن

لبنان وفلسطين، والقضية الفلسطينية، لا بل يمكن القول إنها اليوم تدافع عن الأردن والعراق“.

وذكر نصرالله ان الخسائر التي تكبدها "حزب الله" في سوريا "كانت متوقعة وما يقال في وسائل الإعلام غير دقيق"، معلنا ان المعركة هناك "مفتوحة حتى الآن"، و"منذ البداية، كنا نتوقع أن سوريا أمام معركة قاسية وقوية". ورأى ان "المطلوب في سوريا هو الصمود لمنع الهيمنة على سوريا، وهناك متغيرات في المنطقة ستكون لها انعكاسات على سوريا".

واعتبر نصرالله ان الحرب على سوريا فشلت "فطالما أن الدولة موجودة والنظام موجود والدور السيادي موجود يعني أن هذا الحرب لم تحقق الهدف منها، والمناطق التي لا تزال تحت سيطرة الدولة هي الأكبر والجزء الأكبر من الشعب السوري لا يزال مع الدولة، أما السيطرة على بعض المناطق فلا يحقق الهدف، لأن الهدف لم يكن السيطرة على بعض المناطق فقط".

وأشار نصرالله إلى أن "الدول التي ترعى الجماعات التي تقاوم في سوريا، لا تزال ترفض الحل السياسي في سوريا، ونحن نقول إن المنطق والعقل والمسؤولية يقول إن المطلوب هو الصمود وعدم الانسحاب لأن البديل كارثي. وإبقاء الحوار مفتوح لأي حل سياسي، يؤمن مصالح سوريا".

وعن الرد على اعتداء القنيطرة في مزارع شبعا، قال نصرالله: "لم يكن هناك أي مانع من الرد على غارة القنيطرة من الجنوب السوري، لكن نحن أردنا إرسال رسالة أدركها العدو والصديق، والرد في لبنان كانت له دلالة

مهمة، ولو ردينا من سوريا لكانت قيمة الرد على المستوى الإستراتيجي أقل بكثير".

ووصف الصراع في المنطقة بأنه "سياسي ولكن البعض يستغل الدين والشعارات الدينية في هذه المعارك"، معتبرا ان "الكلام في الموضوع الطائفي والديني وسائل بشعة تستخدم في الصراع السياسي".

وردا على سؤال عما يجري في اليمن، قال نصرالله: "اليمنيون كانوا يسعون إلى أخذ بلادهم إلى دولة مستقلة تقف إلى جانب قضايا المنطقة وحركات المقاومة"، معتبرا ان "خروج اليمن عن هيمنة السعودية يعني خروجه عن هيمنة أمريكا، وهو بلد ذو موقع إستراتيجي، ولذلك العدوان على اليمن هو عدوان أمريكي سعودي والإسرائيلي يخاف من صعود شعارات الموت لإسرائيل".

ودافع نصرالله عن المواقف التي أطلقها في خطابه الأخير بالنسبة لما يجري في اليمن بأن "في هذه معركة من الطبيعي جدا ان نعبر عن رأينا"، معلقا على بعض الردود على هذا الخطاب بأن "الشتائم لا توصل إلى أي نتيجة".

وردا على سؤال، قال نصرالله: "نحن لا ندعي أن حزب الله يستطيع اليوم أن يشن حربا على إسرائيل أو يحرر فلسطين، ونحن واقعيون وهناك قوة في مقابلنا، لكن نحن نختلف مع الآخرين المستسلمين".

وبالنسبة للموضوع الفلسطيني، أكد نصرالله حرص الحزب "على علاقة جيدة مع غالبية الفصائل. وما بيننا من خلافات في وجهات النظر نستطيع أن نعالجه بالحوار، وبالرغم من خلافنا حول الموضوع السوري، نحن حريصون

على أفضل العلاقات". كما أكد ان "حركات المقاومة لن تتخلى عن فلسطين، وسوريا لن تتخلى عن فلسطين، حتى لو كان لديها بعض العتب على فصائل معينة".

## قوات خامنئي تقمع مظاهرات احتجاجية للمواطنين الأحوازيين



تواصلت الإجراءات القمعية التي تمارسها قوات الأمن الإيرانية ضد المواطنين والشباب الأحوازيين المحتجين ضد نظام خامنئي "نظام الملالي" منذ انتهاء مباراة كرة القدم بين فريقتي فولاد خوزستان واستقلال طهران يوم الجمعة الفائت.

وقد أطلق الشباب شعارات مناهضة للحكومة في الملعب وخارجه وكذلك في تقاطع أحواز خرمشهر معربين عن غضبهم واستنكارهم تجاه سياسات النظام القمعية في محافظة خوزستان القائمة على التمييز. واشتبكت القوات القمعية مع المواطنين المحتجين في أطراف المراكز الحكومية حيث كانت تسمع أصوات إطلاق النار في أطراف هذه المناطق.

هذا وسبق أن قام المواطنون في 17 آذار/ مارس الماضي وعقب مباراة كرة القدم بين فريقتي فولاد خوزستان والهلال السعودي بتنظيم مظاهرة حاشدة معربين عن استنكارهم تجاه إجراءات إجرامية وقمعية بحق أهالي محافظة

خوزستان. ونظم المواطنون الغاضبون مظاهرة حاشدة احتجاجاً على إقدام الشاب البائع المتجول يونس عساكره بحرق نفسه بشكل مروع في 13 آذار/ مارس للاعتراض على إجراءات قمعية يرتكبها عناصر النظام ومنعه من العمل وكسب رزقه. وكان المتظاهرون يحملون لافتات كتب عليها "كلنا يونس".

وتحولت مراسم تشييع جنازة ودفن يونس عساكرة والذي توفي يوم 22 آذار/ مارس إثر إصابته بعفن وحدة الجراحات الواردة نتيجة الحروق إلى مشهد آخر للاحتجاج على نظام المالكي وإبداء استنكارهم عنه وذلك بمشاركة حشود من المواطنين القادمين من مختلف المدن في محافظة خوزستان.

ويعيش أهالي محافظة خوزستان في الفقر والبطالة والمجاعة بينما تعتبر هذه المحافظة من أخصب مناطق إيران وأكثرها ثراء إلا أن ثروات الشعب الإيراني الهائلة يتم صرفها للقمع وتصدير الإرهاب وإثارة الحروب في المنطقة والمشاريع النووية المشؤومة أو يتم نهبها من قبل رؤوس النظام.

## العثور على جثة فتى سوري مقتولاً في أرض زراعية باسطنبول



عُثر، يوم أمس الاثنين، على جثة فتى سوري الجنسية مقتولاً ومرمياً في أرض زراعية خالية بمدينة اسطنبول التركية.

ويحسب ما أوردت وسائل إعلام تركية، فإن راعي أغنام عثر على جثة فتى صغير بينما كان يرعى أغنامه في أرض زراعية بالقرب من ساقية مياه في منطقة آفجبلار باسطنبول، صباح يوم أمس الاثنين.

وقام الراعي على الفور بإبلاغ الشرطة التي حضرت إلى المكان، وفتحت تحقيقاً بالحادثة، ليتبين أن الفتى سوري الجنسية ويبلغ من العمر 16 عاماً، وقد تلقى رصاصة في رأسه من مسافة قريبة.

وقال أحد شهود العيان للشرطة، إنه سمع صوت إطلاق نار في ساعة مبكرة من صباح اليوم، ثم شاهد سيارة تحمل لوحة سورية تتجه نحو الأرض الزراعية الفارغة.

وقد نقلت الجثة إلى الطب الشرعي، فيما تواصل الشرطة تحقيقاتها في الواقعة.

## خفر السواحل التركي ينقذ مهاجرين سوريين من الغرق



تمكن خفر السواحل التركي من إنقاذ 12 سوريا بينهم طفل، قبيل غرق القارب الذي كانوا على متنه، متوجهين إلى جزيرة كوس اليونانية بطريقة غير شرعية.

وكان المهاجرون قد انطلقوا من شاطئ بلدة "تورغوت رئيس" في ولاية موغلا، جنوب غرب تركيا، على متن القارب الذي يبلغ طوله 2.5 متراً، ولدى وصولهم قبالة جزيرة تشاطال

التركية، في بحر إيجه، شعروا بتسرب الماء إلى القارب، فاتصلوا بخفر السواحل التركي، الذي سارع بدوره للموقع، وأجلاهم قبيل غرقهم بقليل.

وقال محمد العيو، أحد المهاجرين الذين كانوا على متن القارب، لوكالة أنباء الأناضول: "المحرك كان كبيراً مقارنة بحجم القارب، وعندما شعرنا بالمياه نتفد إليه، ألقينا المحرك في البحر لنقلل من الحمولة، كنا نقود القارب بمفردنا دون ريان".

وسلم خفر السواحل السوريين الذين تم إنقاذهم إلى قوات الدرك في موغلا، تمهيداً لنقلهم إلى شعبة الأجانب في مديرية أمن الولاية.

وكان خفر السواحل التركي قد أنقذ في الثاني من الشهر الجاري؛ 33 مهاجراً غير شرعي يحملون الجنسية السورية، كانوا على وشك الغرق على متن قارب مطاطي، قرب سواحل الولاية، أثناء محاولتهم التسلل إلى جزيرة "كوس".

## 85 ألف عامل حكومي استقال خلال أربع سنوات



أعلنت مديرة القوى العاملة في وزارة العمل السورية رزان العمري أن إجمالي عدد العاملين المستقيلين خلال أربع سنوات من عمر الأزمة السورية وصل إلى 84904 عمال موزعين في كل محافظات القطر.

الإسلامية" في ريف الحسكة، في حين شهدت المدينة أمس اختطاف قائد لميليشيا الدفاع الوطني الموالية للنظام من قبل قوات الـ"YPG".

وذكرت المصادر أن اشتباكات عنيفة اندلعت بين مقاتلين من تنظيم داعش وميليشيا حزب الاتحاد الديمقراطي "PYD" بحيط بلدة المناجر في الريف الجنوبي لمدينة رأس العين بالحسكة، وسط انفجارات ضخمة جراء القصف المتبادل بالأسلحة الثقيلة.

كما دارت اشتباكات أخرى بين الميليشيات الكردية والمجلس العسكري السرياني من جهة، ومقاتلي تنظيم داعش من جهة أخرى في منطقة تل نصري بريف بلدة تل تمر.

وفي سياق متصل أكد ناشطون أن ميليشيا الحماية الشعبية "YPG" اعتقلت قائد ميليشيا الدفاع الوطني في حي العزيزية "أحمد الهلة" في الحسكة، وسط حالة استنفار لعناصر الأسايش في حي تل حجر، كما أمرت أصحاب المحلات التجارية في الحي بإغلاق محلاتهم، على خلفية اعتقالها "أحمد الهلة".

**جيش الإسلام يتهم النصر بالتواطؤ مع داعش لدخول مخيم اليرموك**



اتهم جيش الإسلام في دمشق جبهة النصر بالتواطؤ مع تنظيم "داعش" الإرهابي، والسماح له بدخول مخيم اليرموك، ومقاتلة فصائل

1159 وبلغ إجمالي المستقلين خلال السنوات الأربع 5889.

وأما في محافظة حماة فبلغ عدد المستقلين 3980 عاملاً مستقبلاً حيث وصلت الاستقالات إلى 1420 استقالة في عام 2012 وانخفضت في العام التالي إلى 1004 استقالات وتصل في عام 2014 إلى 905 استقالات.

وذكرت العمري: إن عدد الاستقالات في محافظة السويداء وصل إلى 1766 استقالة بينما انخفض هذا العدد لدى جارتها درعا ووصل إلى 1482 استقالة حيث كان أعلاها في عام 2011 بـ460 استقالة وأدناها في عام 2014 بـ157 استقالة.

وأما محافظة إدلب وبحسب العمري فقد وصل عدد المستقلين فيها إلى 976 بينما كانت محافظة القنيطرة من أقل المحافظات التي شهد عدد استقالات بـ215 استقالة فقط وأوضحت العمري أن إجمالي الاستقالات في محافظة حمص 364 فقط في عامي 2013 و2014.

**تجدد المواجهات في الحسكة والـ"YPG" تعتقل قائداً في الدفاع الوطني**



تجددت المواجهات فجر يوم أمس الاثنين بين الميليشيات الكردية وتنظيم داعش "الدولة

ولفتت العمري بحسب إعلام النظام، إلى أن محافظة دمشق كان لها النصيب الأكبر بعدد المستقلين خلال السنوات الأربع ليصل مجموعهم إلى 25904 عمال مستقلين علماً أن عدد المستقلين انخفض في عام 2014 مقارنة مع السنوات السابقة حيث وصل عدد المستقلين في عام 2011 إلى 6322 عاملاً لينخفض هذا العدد إلى 4579 عاملاً في عام 2014.

وأوضحت العمري: إن أعداد المستقلين في ريف دمشق قارب 24 ألف عامل حيث ارتفعت نسبة المستقلين في عام 2012 ووصلت إلى 7395 عاملاً مستقبلاً لتتراجع هذه الزيادة في العام الماضي وتصل إلى 4093 استقالة.

وبينت العمري أن محافظة حلب كانت من ضمن المحافظات التي شهدت مجموعة من استقالات العمال وصلت إلى 14333 عاملاً مستقبلاً.

كما ذكرت العمري أن عدد العمال المستقلين في محافظة طرطوس وصل إلى 6376 عاملاً مستقبلاً مبينة أن هذا العدد تراوح خلال السنوات الأربع بين زيادة ونقصان ليصل عدد المستقلين في عام 2012 إلى 2119 وبينما انخفض في عام 2014 إلى 1338 عاملاً مستقبلاً.

وأضافت العمري: إن محافظة اللاذقية كانت على العكس من باقي المحافظات حيث شهد عام 2011 انخفاضاً في أعداد المستقلين حيث وصل عددهم إلى 730 عاملاً مستقبلاً ليزداد هذا العدد في عام 2014 ويصل إلى

المعارضة المرابطة على الجبهة مع قوات النظام.

وفي بيان نشره جيش الإسلام قطاع جنوب دمشق أوضح فيه أنه "طلب من النصرة الموافقة في البداية على السماح لهم بالدخول مع فصائل أخرى لقتال داعش في المخيم، أو أن يقوموا بإرجاع عناصر الأخير إلى حي الحجر الأسود، أو أنهم سيفقاتلون داعش ومن يؤازرهم، لأن نصرة أكناف بيت المقدس واجب شرعي".

وأضاف البيان أن "جبهة النصرة تعاملت بكبر وعدم مبالاة، ورفضت المطالب كلها، كما رفضت دخول عناصر جيش الإسلام وحدهم، حيث إن مناصرة أكناف بيت المقدس، ورد قوات النظام، لا طريق له إلا من خلال النصرة حصرا، والأخيرة أقرت بأن داعش خوارج والأكناف مسلمون، متسائلا كيف يمكنهم ترك الأكناف يُقتلون من قبل داعش".

من ناحية أخرى، أشار البيان إلى أن "جبهة النصرة تعلم بأن كتائب "أكناف بيت المقدس" تؤمن نقاطا في المخيم على الجبهات ضد نظام الأسد، وقتالهم يعني في هذه الحالة بأن مخيم اليرموك في خطر، ولكن أحد أمراء الجبهة وهو أبو بكر الأمني استهان بالأمر".

كما أكد جيش الإسلام أن "لعناصر النصرة اليد الطولى في سقوط المخيم بيد تنظيم داعش، وأن المرابطين على جبهة المخيم هم ثلاثة فصائل، وهم الأكناف الذين حوربوا من قبل عناصر داعش، بمباركة النصرة، فيما سحبت الأخيرة الفصيلين الباقيين وحصرهم في أبنية، مشددا على أن مسؤولية رد النظام تقع

على داعش والنصرة، متسائلا على من تقع مسؤولية إسقاط المخيم بيد النصيرية".

ولفت البيان إلى أن "كثيرا من عناصر النصرة تخلوا عنها، لعدم قبولهم بقتال الثوار، ومناصرة داعش، حيث إن فئة بايعت الأخيرة، وأخرى تركت واعتزلت، أو انضمت إلى فصيل آخر، فيما بقيت فئة أخرى مغيبة تماما عما جرى".

وقال رئيس دائرة شؤون اللاجئين، في منظمة التحرير الفلسطينية، زكريا الأغا، في تصريح هاتفي لوكالة الأناضول، يوم أمس الاثنين، إن تنظيم "داعش" المتشدد بات يسيطر على معظم الأجزاء الجنوبية من مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين في سوريا، فيما بقيت الأجزاء الشمالية منه بيد قوات النظام السوري، مشيراً إلى أن الاشتباكات في المخيم ما زالت مستمرة.

وكان مسلحو تنظيم "داعش" دخلوا مخيم اليرموك الأربعاء الماضي، ما أدى إلى اندلاع اشتباكات بينهم وبين مسلحي تنظيم يُعرف باسم "كتائب أكناف بيت المقدس"، تسببت في وقوع قتلى وجرحى من الجانبين، فيما أشار ناشطون محليون لوكالة الأناضول؛ إلى أن الوضع الإنساني للمخيم سيء للغاية مع استمرار الاشتباكات.

ويعتبر مخيم اليرموك من أكبر المخيمات الفلسطينية في الداخل السوري، ويبعد عن مركز مدينة دمشق نحو (10) كلم، وبحسب الشبكة السورية لحقوق الإنسان، فقد دفعت الأحداث ما لا يقل عن (185) ألفاً من أهالي المخيم إلى ترك منازلهم، والنزوح إلى مناطق أخرى داخل سوريا، أو اللجوء إلى دول الجوار.

ومنذ 15 مارس/ آذار 2011 تطالب المعارضة السورية بإنهاء أكثر من (44) عاماً من حكم عائلة الأسد، وإقامة دولة ديمقراطية يتم فيها تداول السلطة، غير أن النظام السوري اعتمد الخيار العسكري لوقف ما يسميها بـ"الأزمة"، ما دفع سوريا إلى دوامة من العنف، ومعارك دموية بين قوات النظام والمعارضة، لا تزال مستمرة حتى اليوم وخلفت أكثر من 220 ألف قتيل و10 ملايين نازح ولاجئ داخل البلاد وخارجها.

## التحالف يدمر أهداف لداعش والثوار يقتلون عناصر له في القلمون



أعلنت قوات التحالف الدولي، يوم أمس الاثنين، أن طائراتها وجهت ضربات جوية إلى مواقع تنظيم داعش "الدولة الإسلامية" في سوريا؛ ما أدى إلى تدميرها، فيما قتلت كتائب "الفتح المبين" عدة عناصر للتنظيم القلمون بريف دمشق.

وقالت قوة المهام المشتركة، الذي تقوده الولايات المتحدة في بيان لها: إن طائرات التحالف نفذت خمس ضربات جوية في سوريا، دمرت خلالها ثمانية مواقع قتالية ونظاماً للأنفاق ومركبة تابعة لتنظيم داعش قرب الحسكة ومركبة قرب الرقة ومبنيين في عين العرب "كوباني" بريف حلب الشمالي.

وكان انفجار عنيف هز ليلة أمس الاثنين مدينة الرقة؛ جراء استهداف طيران التحالف حاجز المشلب التابع لتنظيم داعش شرق المدينة؛ مما أدى إلى تدمير الحاجز بشكل كامل.

هذا فيما قُتل عدد من تنظيم داعش في كمين للثوار في منطقة القلمون الشرقي بريف دمشق ضمن معركة الفتح المبين، حيث أفاد المكتب الإعلامي لجبهة الأصالة والتنمية أن مقاتلي جيش أسود الشرقية وتجمع الشهيد أحمد العبدو تمكنوا من قتل عدد من عناصر تنظيم الدولة في كمين بالقرب من منطقة بئر الحروثة في القلمون الشرقي، إضافةً إلى اغتنام كمية من الأسلحة.

وكانت عدة فصائل مقاتلة أبرزها: جيش الإسلام، وأحرار الشام، وتجمع الشهيد أحمد عبود، ولواء الصناديد أعلنوا السبت الماضي عن انطلاق معركة أطلقوا عليها "الفتح المبين" بالقلمون الشرقي ضد تنظيم داعش في منطقة بادية العليانية الممتدة من القلمون لدير الزور، وقد تمكنوا من قتل وجرح عشرات العناصر من التنظيم.

## أخبار المعارك والجبهات



أكدت مصادر في المعارضة السورية المسلحة أنها تمكنت من إسقاط طائرة حربية لقوات النظام، يوم أمس الاثنين، بعد استهدافها

بصاروخ حراري في منطقة الجدية بريف درعا، كما سقطت مروحية أخرى بسبب عطل فني في قرية الربيعة الموالية للنظام بريف حماة الغربي، وقد اعترف نظام الأسد بمقتل ستة أشخاص على متنها.

ونقلت شبكة سوريا مباشر عن "لواء سيف الشام" أنه تمكن بالتعاون مع لواء "الحسن بن علي" من إسقاط طائرة للنظام في ريف درعا، كما بث "اللواء" تسجيلاً مصوراً يظهر لحظة استهداف الطائرة بصاروخ حراري، وتلا ذلك انطلاق دخان أبيض من الطائرة الحربية.

هذا فيما سيطر مقاتلو المعارضة على نقاط تابعة لقوات الأسد وحزب الله في محيط مدينة الزبداني بالقلمون وتمكنوا من قتل عدة عناصر، وأفاد نشطاء أن الثوار شنوا هجوماً عنيفاً على مواقع ميليشيا الأسد وحزب الله في الجبل الشرقي لمدينة الزبداني وتمكنوا من تحرير حاجزين وقتل سبعة عناصر من عناصر حزب الله، إضافةً إلى اغتنام كمية من الأسلحة الثقيلة والخفيفة والذخائر.

كما أكدت المصادر أن الثوار تمكنوا من قتل أربعة عناصر من حزب الله خلال المعارك الدائرة على أطراف مدينة الزبداني بالقلمون الغربي، وسط اشتباكات عنيفة تدور على أطراف بلدة فليطة غرب مدينة ببيرو.

وفي الوقت نفسه استهدف الثوار اللواء 104 التابع لنظام الأسد قرب وادي بردى بالصواريخ والهاون، وحققوا إصابات مؤكدة.

وفي العاصمة أيضاً استهدفت كتائب الثوار تجمعات لقوات الأسد ومليشيات الشبيحة في محيط حي جوبر بقذائف الهاون، محققين إصابات مباشرة، أما في ريف دمشق، فقد

جرت اشتباكات بين الثوار وقوات الأسد في مدينة الكسوة، بالتزامن مع قصف بقذائف المدفعية على المدينة.

تزامن ذلك مع اشتباكات بين كتائب الثوار وقوات الأسد على أطراف حي المنشية، فيما نجأ قائد لواء العباس التابع لجيش اليرموك من محاولة اغتيال برصاص مجهولين في قرية أم ولد بريف درعا، ليقوم بعدها عناصر اللواء بنشر الحواجز في البلدة والبحث عن الفاعلين. ومن جهتها تمكنت كتائب المعارضة من تدمير آلية عسكرية لقوات الأسد بصاروخ حراري على حاجز القاهرة في سهل الغاب بريف حماة الغربي.

وتمكن فوج المهام الخاصة التابع لصقور الغاب من تدمير ترانس تابع لقوات الأسد، إثر استهدافه بصاروخ تاو في حاجز القاهرة في سهل الغاب بريف حماة الغربي، وفي ريف حماة الجنوبي استهدفت قوات الأسد المتمركزة في حاجز جبل أبو الدراء بالمدفعية والرشاشات الثقيلة قرى وبلدات الريف الجنوبي. واستهدف مقاتلو المعارضة تجمعات لقوات الأسد في قرية المشرفة شمالي حمص بقذائف الهاون والصواريخ، محققين إصابات مباشرة، وقد تزامن ذلك مع اشتباكات منقطعة بين كتائب الثوار وقوات الأسد في تلبيسة وقرية الهالية.

هذا فيما تواصلت المعارك بين مقاتلي تنظيم داعش "الدولة الإسلامية" من جهة وأكناف بيت المقدس وفصائل إسلامية من جهة أخرى في مخيم اليرموك جنوب العاصمة دمشق، تبادل خلالها الطرفان القصف، ما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى منهما.

وأوقع قصف صاروخي من مقاتلي داعش سبعة قتلى و30 جريحاً من قوات الأسد في مدينة سلمية بريف حماة الشرقي، وذلك رداً على المجزرة التي ارتكبتها مروحيات الأسد بالبراميل المتفجرة ببلدة عز الدين في ريف حمص، وأودت بحياة وجرح العشرات.

أما في ريف حمص الشرقي، فقد جرت اشتباكات بين تنظيم داعش وقوات الأسد في محيط جبل الشاعر ومنطقة جزل، ترافق ذلك مع شن الطيران الحربي غارة على محيط جبل الشاعر، ما أدى إلى مقتل عنصرين من التنظيم.

هذا فيما شن مقاتلو فيلق الرحمن هجوماً على مقرات حركة أحرار الشام في مدينة عربين في الغوطة الشرقية، بغية الحصول على السلاح الخاص بالأحرار، واندلعت اشتباكات بين الطرفين أدت لمقتل شخص وجرح 4 آخرين من أحرار الشام".

صحيفة يومية يصدرها

تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد 764 الثلاثاء 2015/4/7